

«لافروف: خطة السلام الإيطالية بشأن أوكرانيا» غير جدية



موسكو- أ ف ب

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مقابلة بُثت، الخميس، أن خطة السلام التي اقترحتها إيطاليا قبل أيام في شأن أوكرانيا ليست «جدية». وأكد لافروف أنه لم يعلم بمضمون الخطة إلا عبر الإعلام، إذ إن نصّ الاقتراح لم يُرسل إلى موسكو. وكان نائبه أندريه رودينكو قد قال الاثنين: إن روسيا تلقت خطة السلام التي اقترحتها إيطاليا وتدرسها. وقال لافروف في مقابلة مع قناة «آر تي» الروسية: «يرد في الخطة أن شبه جزيرة القرم ومنطقة دونباس تعودان إلى أوكرانيا مع حكم ذاتي واسع». وأضاف: «لا يمكن لسياسيين جديين يريدون نتائج، طرح أمور كهذه، من يقوم بذلك هم الذين يريدون الترويج لأنفسهم أمام ناخبيهم»، في انتقاد ضمني لوزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو. وأعلن دي مايو، الجمعة، أن بلاده اقترحت على الأمم المتحدة تشكيل «مجموعة تيسير دولية» لمحاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار «خطوة بخطوة» في أوكرانيا. ولم تنشر تفاصيل هذه الخطة بعد، لكن وفقاً لصحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية، فإن الوثيقة المفصلة التي سلمت للأمم المتحدة ووضعها دبلوماسيون من وزارة الخارجية الإيطالية تنص على أربع مراحل:

- وقف لإطلاق النار في أوكرانيا ونزع الأسلحة على الجبهة تحت إشراف الأمم المتحدة.
- مفاوضات بشأن وضع أوكرانيا التي ستندمج إلى الاتحاد الأوروبي وليس حلف شمال الأطلسي.
- اتفاقية ثنائية بين أوكرانيا وروسيا بشأن شبه جزيرة القرم ودونباس (ستتمتع هذه الأراضي المتنازع عليها بحكم ذاتي كامل مع الحق في ضمان أمنها، ولكنها ستكون تحت سيادة أوكرانية).
- إبرام اتفاقية سلام وأمن في أوروبا متعددة الأطراف بهدف رئيسي، هو نزع السلاح ومراقبة الأسلحة ومنع نشوب نزاعات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024